

صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة

م.م سهاد فاهم سبهان/ جامعة القادسية

suhad fahim@qu.edu.iq

مستخلص البحث

ان تمتع الطلبة بمستوى مناسب من التنظيم الوجداني يحقق لهم حالة من الهدوء والاستقرار عند مواجهة ظروف الحياة المختلفة حيث يساعد على مواجهة مواقف الحياة بفعالية وتغاضي, ويلاحظ خلال هذه المرحلة عدم القدرة على تعديل الانفعالات والسيطرة عليها في المواقف المثيرة إثناء مواجهة الضغوطات , وهو ما يعرف بصعوبات التنظيم الوجداني حيث تعتبر هذه الانفعالات واحدة من الأمور المهمة في تحقيق السعادة النفسية لدى الأفراد والمجتمع على حد سواء , وذلك لان الانفعالات تعتبر مهمة لسلامتنا الشخصية وراحتنا الجسدية وتوجيه السلوك لتحسين الأوضاع النفسية , وعندما يعاني الفرد من عدم القدرة على فهم مشاعره وانفعالاته والوعي بها , يفقد الفرد السيطرة على بعض السلوكيات والانفعالات المتهورة للوصول للأهداف المطلوبة وكذلك يعاني من صعوبة في اختيار إستراتيجية فعالة لتنظيم انفعالاته الوجدانية في المواقف المختلفة لتحقيق أهدافه فكل ذلك يعكس قصور ومشكلة في التنظيم الوجداني الانفعالي لدى الفرد .

وعليه كانت مشكلة البحث الحالي التعرف على صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة من خلال تحقيق الأهداف البحثية الآتية :

١. تعرف صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة جامعة القادسية

٢. تعرف دلالة الفروق في صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع (ذكور

- إناث) والتخصص الدراسي (طلبة دراسات إنسانية - طلبة دراسات علمية) والصفوف الدراسية (صفوف أولى - صفوف رابعة).

كما قامت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة بأعداد مقياس تكون بصورته النهائية من ٣٨ فقرة متكون من خمسة ابعاد (عدم قبول الاستجابات الوجدانية, صعوبات الانخراط في السلوك الموجه نحو الهدف, صعوبات ضبط الاندفاع, محدودية الوصول الى الاستراتيجيات الفعالة للتنظيم الوجداني, نقص الوضوح الوجداني) وبعد التحقق من توفر المقياس على الشروط السيكومترية المطلوبة في المقاييس النفسية من صدق ظاهري وصدق بناء و الثبات بطريقتي التجزئة النصفية والفا كرونباخ تم تطبيق المقياس على عينة البحث من طلبة الجامعة المتكون من (٤٠٠) ومن الجنسين , تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث . واخضعت البيانات المستحصلة من عينة البحث للتحليل الاحصائي باستخدام الأدوات والمعادلات المناسبة في الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ومنها توصل البحث الى تباين درجات الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة .

الكلمات المفتاحية : صعوبات التنظيم الوجداني , طلبة الجامعة .

Abstract

Students who possess an appropriate level of emotional regulation achieve a state of calm and stability when facing various life circumstances. This helps them cope with life situations effectively and with dedication. During this stage, it is noted that they are unable to regulate and control emotions in challenging situations while facing pressure. This is known as emotional regulation difficulties. These emotions are considered one of the most important factors in achieving psychological happiness for individuals and society alike. This is because emotions are important for our personal safety, physical comfort, and guiding behavior to improve psychological conditions. When an individual suffers from an inability to understand and be aware of their feelings and emotions, they lose control over certain impulsive behaviors and emotions to achieve their desired goals. They also

struggle to choose an effective strategy to regulate their emotional reactions in various situations to achieve their goals. All of this reflects a deficiency and problem in the individual's emotional regulation.

Therefore, the problem of the current research was to identify the emotional regulation difficulties of university students by achieving the following research objectives:

- 1- Identify the emotional regulation difficulties of Al-Qadisiyah University students.
- 2- Identify the significance of differences in emotional regulation difficulties among Al-Qadisiyah University students according to the variables of gender (male - female), academic specialization (humanities students - science students), and academic grades (first grade - fourth grade).

After reviewing the literature and previous studies, the researcher developed a scale, which in its final form consisted of ٣٨ items and consisted of five dimensions (non-acceptance of emotional responses, difficulties engaging in goal-directed behavior, difficulties controlling impulses, limited access to effective emotional regulation strategies, and lack of emotional clarity). After verifying that the scale met the psychometric requirements required for psychological scales, including face validity, construct validity, and reliability using the split-half and Cronbach's alpha methods, the scale was applied to a research sample of (٤٠٠) university students, both male and female, randomly selected from the research community. The data obtained from the research sample were subjected to statistical analysis using the appropriate tools and equations in the Statistical Package for the Social Sciences

(SPSS). The research concluded that there were differences in levels of psychological well-being among university students

الفصل الاول / الاطار العام للبحث

اولاً: مشكلة البحث

تؤكد مشكلة البحث الحالي على أهمية المتغيرات والفئة العمرية لعينة البحث , حيث تواجه طلاب الجامعة الكثير من التحديات التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والوجدانية , مما قد يستدعي من الطلبة إحداث نوع من التغيير في شخصياتهم لكي تصبح أكثر فاعلية وأكثر توافقاً للنجاح في هذه المرحلة , كما ان صعوبات التنظيم الوجداني ترتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية حيث توصلت نتائج دراسة (Sadjadpour,Hedarinasab,Shairi&Gholami Fesharaki,2022) التي اجريت على (٧٦) طالبا من طلاب الجامعة الذين لديهم ميول انتحارية ان صعوبات التنظيم الوجداني توسطت العلاقة بين القلق والتفكير الانتحاري , وأكدت نتائج الدراسة على ان فحص وعلاج صعوبات التنظيم الوجداني يفيد الأفراد الذين لديهم ميول انتحارية . كما تشير الضغوطات الشديدة المختلفة التي يواجهها الطلبة ورغبتهم في ان يكونوا مميزين وسط بعضهم البعض وان يكون لهم رأي وشخصية اثناء التفاعل معهم كل ذلك يجعل منهم في اغلب الأحيان غير راضين عن أنفسهم ويقيم نفسه بشكل سلبي , وهذا الحكم النفسي السلبي يعرض الفرد لمستويات عالية من القلق والاكتئاب ومحاولات الانتحار في هذه الفترة فمفهوم التعاطف النفسي زودنا بنموذج بديل للتفكير في نظرة الأفراد لأنفسهم والذي من الممكن ان يعزز المرونة لدى الأفراد .

يرتبط التعاطف النفسي بشكل كبير بخبرات المراهقين لان الشعور بالقبول النفسي والرحمة بالذات يؤدي الى تقليل الإحكام القاسية لدى المراهقين تجاه أنفسهم عندما يواجهون عدم القبول والتقبل من الآخرين كما ان القدرة على وضع خبرات الفرد ضمن إطار الخبرات الإنسانية العامة التي يمر بها اي فرد تعطي للمراهق إحساس بالترابط الشخصي الي يساعده على التغلب على المخاوف من الرفض الاجتماعي والانفعالات السلبية الذي يؤدي الى اختلال الوظائف الوجدانية النفسية

(Neff&McGehee,2010:225-227)

تكمّن أهمية البحث الحالي في جانبين , جانب نظري وجانب تطبيقي :

• الأهمية النظرية :

١- إلقاء الضوء على متغيرات ذات أهمية في مجال علم النفس الإيجابي والصحة النفسية , مما يؤدي الى إثراء المكتبة العربية بأطر نظرية ودراسات سابقة ذات أهمية ولها صلة بمتغير صعوبات التنظيم الوجداني والتعاطف النفسي .

٢- يهتم البحث الحالي بشريحة مهمة من افراد المجتمع وهم طلبة الجامعة وتكتسب العينة أهمية خاصة لان المرحلة العمرية تشكل مرحلة مهمة في حياة الأفراد الذين يواجهون فيها تحديات وضغوطات مختلفة , مما يتطلب ان يتمتع طلاب الجامعة بمستوى مناسب من المرونة والصحة النفسية لمواجهة هذه التحديات والظروف .

٣- فتح المجال لدراسات مستقبلية للبحث في هذا الموضوع من جوانب أخرى

• الأهمية التطبيقية :

١- تعد صعوبات التنظيم الوجداني عرض مهم من أعراض اضطرابات الشخصية الحدية ودراساتها يساعد على التصدي لها مما يفيد في وقاية طلبة الجامعة من الإصابة بهذا الاضطراب مستقبلا

٢- قد تسهم في بناء البرامج الوقائية والإنمائية والعلاجية في ميدان الإرشاد التربوي .

٣- ممكن تفيد نتائج الدراسة الحالية وما تقدمه من توصيات ومعلومات للباحثين والمرشدين النفسيين تمكينهم من إعداد برامج تدريبية تعمل على خفض صعوبات التنظيم الوجداني وتحسين التعاطف النفسي لطلبة الجامعة وغيرها من الفئات .

ثالثاً: اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي :

٠١ تعرف صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة جامعة القادسية.

٠٢ تعرف دلالة الفروق في صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (طلبة دراسات إنسانية - طلبة دراسات علمية) والصفوف الدراسية (صفوف أولى - صفوف رابعة) .

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الأولى والرابعة في جامعة القادسية للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين وفي التخصصيين العلمي والإنساني للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .

خامساً: تحديد المصطلحات**١- صعوبات التنظيم الوجداني : Difficulties in Emotion Regulation**

يعرف كل من جراتز ورومر (Gratz & Roemer, ٢٠٠٤: ٤٢) صعوبات التنظيم الوجداني (بأنها العجز في قدرة الفرد على الشعور بالانفعالات الوجدانية وفهمها وتقبلها , وعدم قدرته على ضبط السلوكيات الاندفاعية والتصرف وفقاً للأهداف المطلوبة والاندماج في السلوكيات الموجهة الهادفة إثناء مروره بالانفعالات السلبية والعجز في القدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات التنظيم الوجداني المناسبة لتعديل الاستجابات الانفعالية من أجل تحقيق الأهداف الفردية ومتطلبات الموقف.

وتعرف الباحثة صعوبات التنظيم الوجداني إجرائياً :

((هو نمط من تنظيم الممارسات الوجدانية يمارسه الفرد يعرضه للخطر ويعوقه عن تحقيق أهدافه ويظهر فيها الصعوبة التي يواجهها في الانتباه الى ما يصدر عنه من انفعالات الايجابية ومنها والسلبية والاعتراف بها , وميل الفرد الى عدم تقبل الاستجابات الوجدانية الصادرة منه وخاصة السلبية منها وعدم القدرة على ضبط السلوكيات الاندفاعية والتصرف وفق الأهداف المطلوبة إثناء التعرض للمواقف المشحونة وجدانياً كما يظهر في عدم القدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات تنظيم الانفعالات الوجدانية المناسبة للمواقف التي يمر بها

ويمكن قياسها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس صعوبات التنظيم الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية .

ويمكن تصنيف مجالات صعوبات تنظيم الوجداني في خمسة إبعاد بناء على التعريف السابق :-

١- عدم قبول الاستجابات الوجدانية**٢- صعوبات الانخراط في السلوك الموجه نحو الهدف****٣- صعوبات ضبط الاندفاع**

٤- محدودية الوصول الى الاستراتيجيات الفعالة للتنظيم الوجداني

٥- نقص الوضوح الوجداني

الفصل الثاني : الاطار النظري

صعوبات التنظيم الوجداني : Difficulties in Emotion Regulation

يعرف كل من جراتز ورومر (Gratz & Roemer, 2004 :42) صعوبات التنظيم الوجداني (بأنها العجز في قدرة الفرد على الشعور بالانفعالات الوجدانية وفهمها وتقبلها , وعدم قدرته على ضبط السلوكيات الاندفاعية والتصرف وفقا للأهداف المطلوبة والاندماج في السلوكيات الموجهة الهادفة إثناء مروره بالانفعالات السلبية والعجز في القدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات التنظيم الوجداني المناسبة لتعديل الاستجابات الانفعالية من اجل تحقيق الأهداف الفردية ومتطلبات الموقف .

هو نمط من تنظيم الممارسات الوجدانية يمارسه الفرد يعرضه للخطر ويعوقه عن تحقيق أهدافه ويظهر فيها الصعوبة التي يواجهها في الانتباه الى ما يصدر عنه من انفعالات الايجابية ومنها والسلبية والاعتراف بها , وميل الفرد الى عدم تقبل الاستجابات الوجدانية الصادرة منه وخاصة السلبية منها وعدم القدرة على ضبط السلوكيات الاندفاعية والتصرف وفق الأهداف المطلوبة إثناء التعرض للمواقف المشحونة وجدانيا كما يظهر في عدم القدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات تنظيم الانفعالات الوجدانية المناسبة للمواقف التي يمر بها ,ويمكن قياسها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس صعوبات التنظيم الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية .ويمكن تصنيف مجالات صعوبات تنظيم الوجداني في خمسة إبعاد بناء على التعريف السابق :-

١- عدم قبول الاستجابات الوجدانية

٢- صعوبات الانخراط في السلوك الموجه نحو الهدف

٣- صعوبات ضبط الاندفاع

٤- محدودية الوصول الى الاستراتيجيات الفعالة للتنظيم الوجداني

٥- نقص الوضوح الوجداني

الفصل الثالث : منهجية البحث

مجتمع البحث :

تم حصر مجتمع البحث بطلبة الصف (الأول - الرابع) موزعين على كليات جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ الدراسة الصباحية* والبالغ عددهم (٨٠٦٤) طالباً وطالبة

عينة البحث :

اعتمدت الباحثة عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الأول والرابع من كليات جامعة القادسية بالطريقة العشوائية الطبقية (ملحم، ٢٠٠٢ : ٢٥١) واختير منها بالأسلوب المتناسب (عطوي، ٢٠٠٠: ٩٠) وبنسبة تمثيل اقترنت من (٥٪)، وقد شملت جميع الكليات العلمية والإنسانية والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الجنس والمرحلة والتخصص

المجموع العام	المجموع		المرحلة الرابعة		المرحلة الأولى		الكلية
	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
٤٢	١٩	٢٣	١٠	٧	٩	١٦	التربية (الأقسام العلمية)
٩٤	٦٥	٢٩	٣٥	١١	٣٠	١٨	التربية (الإنسانية)
٤	٢	٢	٠	٠	٢	٢	الصيدلة
١٩	٨	١١	٣	٣	٥	٨	الزراعة
٥٩	٢١	٣٨	٩	١٢	١٢	٢٦	الإدارة والاقتصاد
١٦	٩	٧	٤	٢	٥	٥	علوم الحاسبات والرياضيات
٦٣	٣٣	٣٠	١٠	٨	٢٣	٢٢	الآداب
٦	٢	٤	١	١	١	٣	الطب البيطري
١١	٧	٤	٣	١	٤	٣	الطب
١٤	١	١٣	١	٧	٠	٦	التربية الرياضية
١٨	٩	٩	٥	٥	٤	٤	العلوم

القانون	١٢	٧	٨	٣	٢٠	١٠	٣٠
التمريض	٢	٤	٠	٠	٢	٤	٦
الهندسة	٥	٧	٢	٤	٧	١١	١٨
المجموع	١٣٢	١١٣	٦٧	٨٨	١٩٩	٢٠١	٤٠٠

مقياس البحث :

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة باعداد مقياس صعوبات التنظيم الوجداني حيث تكون من خمسة ابعاد (عدم قبول الاستجابات الوجدانية، صعوبات الانخراط في السلوك الموجه نحو الهدف، صعوبات ضبط الاندفاع، محدودية الوصول الى الاستراتيجيات الفعالة للتنظيم الوجداني، نقص الوضوح الوجداني)

عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين :

بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال النفس والصحة النفسية لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم على هذا المقياس وبعد إجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٨) فقره موزعة على خمسة ابعاد

عينة وضوح التعليمات وحساب الوقت : قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرفاهية النفسية بصورته الأولية على (٥٠) طالبا وطالبة من قسمي علوم الحياة والتاريخ في كلية التربية ومن الصفيين الأول والرابع ، وتأكدت للباحثة من هذا التطبيق وضوح الفقرات وتعليمات المقياس ووضوح بدائل الإجابة ، وظهر ان متوسط الوقت المطلوب للإجابة على المقياس هو (٢٢ دقيقة) وبمدى (١٨ - ٢٦) دقيقة.

تحليل الفقرات بالمجموعتين المتطرفتين: فقد تم ترتيب استجابات الطلبة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، تنازلياً من أعلى قيمة إلى أقل قيمة وذلك للحصول على مجموعتين متطرفتين، ثم أخذت نسبة (٢٧%) العليا فبلغت (١٠٨) طالب وطالبة فكانت أعلى درجة فيها (٢٠٠) وأقل درجة فيها (١٤٩) في حين كانت نسبة الـ (٢٧%) الدنيا وبلغت (١٠٨) طالباً وطالبة فكانت أعلى درجة فيها (١١٤) وأقل درجة فيها (٧٩). أن هذا الأسلوب يوفر لنا مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. (Kelly 1973: 172) , ومن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ودرجة حرية (٢١٤) وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهرت النتائج كما في الجدول

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صعوبات التنظيم الوجداني بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القرار	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا ١٠٨		المجموعة العليا ١٠٨		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	6.31	1.35	3.40	1.04	4.44	1
مميزة	17.59	1.05	1.61	1.05	4.12	2
مميزة	7.04	1.34	3.15	0.99	4.28	3
مميزة	9.64	1.22	2.88	0.88	4.28	4
مميزة	17.91	1.07	1.68	1.01	4.21	5
مميزة	10.01	1.18	2.64	0.96	4.10	6
مميزة	18.98	0.69	1.20	1.31	3.91	7
مميزة	6.39	1.23	3.32	0.95	4.28	8
مميزة	6.70	1.42	3.06	1.00	4.18	9
مميزة	13.92	0.78	1.69	1.30	3.71	10
مميزة	3.96	1.36	3.42	1.21	4.11	11
غير مميزة	-7.21	1.22	3.26	1.12	2.11	12

غير مميّزة	-2.47	1.10	2.44	1.21	2.05	13
غير مميّزة	-11.11	1.25	4.19	1.36	2.21	14
مميّزة	5.00	1.57	2.88	1.18	3.82	15
مميّزة	8.22	1.13	2.85	1.14	4.12	16
مميّزة	15.32	0.84	1.49	1.25	3.71	17
مميّزة	15.58	0.79	1.37	1.35	3.71	18
مميّزة	7.79	1.32	3.06	0.94	4.28	19
مميّزة	13.25	1.06	1.77	1.25	3.86	20
مميّزة	21.93	0.88	1.45	0.97	4.21	21
مميّزة	17.21	0.81	1.49	1.27	3.99	22
غير مميّزة	-1.83	1.22	2.34	1.24	2.04	23
مميّزة	10.68	1.30	2.07	1.21	3.90	24
مميّزة	10.68	1.32	2.57	0.91	4.22	25
مميّزة	13.23	1.20	1.86	1.09	3.92	26
مميّزة	22.08	0.66	1.30	1.05	3.94	27
مميّزة	23.38	0.79	1.43	0.91	4.13	28
مميّزة	7.04	1.47	2.89	0.98	4.08	29
مميّزة	14.46	1.08	2.12	0.89	4.07	30

مميزة	17.16	1.05	1.83	0.97	4.20	31
مميزة	9.56	1.35	2.68	0.85	4.14	32
مميزة	19.86	0.53	1.18	1.27	3.80	33
غير مميزة	-7.60	1.28	3.45	1.21	2.17	34
مميزة	8.53	1.19	2.63	1.16	3.99	35
مميزة	18.56	1.03	1.65	0.97	4.18	36
مميزة	12.59	1.22	2.40	0.91	4.24	37
غير مميزة	-2.07	1.37	2.39	1.04	2.05	38
مميزة	16.56	0.94	1.56	1.06	3.81	39
مميزة	20.21	0.76	1.39	1.12	4.02	40
مميزة	6.92	1.48	2.94	0.94	4.11	41
مميزة	12.83	1.16	2.09	1.07	4.05	42
مميزة	7.46	1.24	2.66	1.28	3.94	43
مميزة	16.03	0.93	1.76	1.12	4.00	44

من ملاحظة نتائج الاختبار التائي يتبين أن الفقرات بالأرقام (١٢، ١٣، ١٤، ٢٣، ٣٤، ٣٨) قيمتها بالسالب مما يعني أن أفراد المجموعة الدنيا قد أختاروها أكثر من المجموعة العليا وبهذا فهي تسير بعكس الاتجاه الذي يسير به المقياس. مما يعني أنها غير مميزة وعلية يتم حذفها فينتبقي المقياس مكوناً من (٣٨) فقرة فقط.

ب - طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجداني (الاتساق الداخلي):

يعطي هذا الأسلوب مقياساً متجانساً في فقراته وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون . لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجداني ، من ملاحظة قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجداني ومقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) البالغة (0.098) وتبين أن جميع الفقرات يمكن قبولها باستثناء الفقرة 37 إذ كان معامل ارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس اقل من القيمة الجدولية الحرجة , فضلا عن رفض الفقرات (2 و 13 و 14 و 33 و 37) بسبب ان معامل ارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس كان باتجاه سلبي على عكس الاتجاه العام للمقياس

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجداني (جدول ١)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	التسلسل قبل الحذف	التسلسل قبل الحذف	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	التسلسل قبل الحذف	التسلسل قبل الحذف	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	التسلسل قبل الحذف	التسلسل قبل الحذف	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	التسلسل قبل الحذف	التسلسل قبل الحذف	
0.648	31	36	0.513	21	25	0.246	11	11	0.35	5	1	1
0.566	32	37	0.540	22	26	0.295	12	15	0.66	7	2	2
0.624	33	39	0.711	23	27	0.459	13	16	0.40	5	3	3
0.681	34	40	0.708	24	28	0.625	14	17	0.50	0	4	4
0.329	35	41	0.355	25	29	0.662	15	18	0.68	3	5	5

0.523	36	42	0.591	26	30	0.412	16	19	0.50	0	6	6
0.409	37	43	0.595	27	31	0.558	17	20	0.69	4	7	7
0.623	38	44	0.509	28	32	0.648	18	21	0.34	5	8	8
			0.697	29	33	0.670	19	22	0.37	3	9	9
			0.458	30	35	0.520	20	24	0.63	4	10	10

من ملاحظة قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجداني ومقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) البالغة (0.098) تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً. وهنا سيبقى المقياس مكوناً (38) فقرة فقط.

- الثبات بإعادة الاختبار:

وتكشف هذه الطريقة عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على مجموعة معينة أكثر من مرة وعبر فاصل زمني. (عزيز وأنور 1990: 122) ولذلك فقد تم أخذ بيانات (40) فرداً وأعيد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى بعد مرور (3) أسابيع وقد حسب معامل الارتباط بين التطبيقين فتبين أنه (0.92) وهو ثبات جيد في المقاييس في العلوم التربوية والنفسية. (عودة والخليلي, 77:

(55

- الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والزوجية فكانت قيمته (٠.٧٤٤) وعند تعديله بمعامل سبيرمان براون بلغت قيمته (٠.٨٦٢) وهو ثبات مقبول في العلوم التربوية والنفسية.

- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

إن معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على أتساق أداء الفرد من فقرة إلى فقرة أخرى. (ثورندايك وهيجن , ١٩٨٩ : ٧٦). وقد تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ لفقرات مقياس صعوبات التنظيم الوجداني البالغ عددها (٣٨) فقرة فكانت القيمة المحسوبة (٠.٩١٩) وهي قيمة أتساق عالية جداً. لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً. (Nunnally, 1978: pp. 214-230).

- الصيغة النهائية للمقياس:

أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي مكوناً من ٣٨ فقرة وتتراوح درجات المستجيب له بين ٣٨ و ١٩٠ درجة بمتوسط فرضي قدره ١١٤ ومن يحصل على درجة دون هذا المتوسط وبدلالة إحصائية فهو ليس لديه صعوبات في التنظيم الوجداني ومن يحصل على درجة أعلى من هذا المتوسط وبدلالة إحصائية فهو لديه صعوبات في التنظيم الوجداني

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: تعرف صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة جامعة القادسية.

للتحقق من هذا الهدف فقد طبق الباحث مقياس صعوبات التنظيم الوجداني على أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أن متوسط أفراد العينة على المقياس بلغ (١٣١.٥٦) درجة بانحراف معياري (٢٦.٧٦) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (١١٤) يتبين أنه أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة مع مجتمع بدرجة

* المتوسط الفرضي = (أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص + أقل درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص) / ٢

حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، تبين أنه ذو دلالة إحصائية وباتجاه المتوسط المحسوب. (مما يعني أنه شيع صعوبات في التنظيم الوجداني للانفعال لدى طلبة جامعة القادسية).

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط درجات صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة

الجامعة والمتوسط الفرضي جدول (٤)

الدالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العدد	العينة
دالة	١.٩٦	١٣.١٢	٢٦.٧٦	١٣١.٥٦	١١٤	٤٠٠	طلبة جامعة القادسية

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة العبايجي والمعاضيدي (٢٠٠٧) ، وتختلف مع ما توصلت له دراسة اللامي (٢٠٠١)، ويرى الباحث ان سبب التباين في نتائج الدراستين قد يكون ناجما عن اختلاف زمن الدراستين (٢٠٠١ و ٢٠١٣) ، وتباين أدوات القياس ، وطبيعة التغيرات التي تعرض لها المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وشيوع أفكار الحرية والتحرر وقيم الفردية بين الشباب ، وثبات بقية المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة على القيم التقليدية المتعلقة بأساليب التربية والتنشئة للأبناء مما يسبب حالة من التناقض ، بل والتنازع الذي يدفع الشباب لإظهار السلوكيات الدالة على صعوبة تنظيم انفعالاتهم الوجدانية كرد فعل على حرياتهم المهددة على وفق ما يرى (Gratz & Roemer) .

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع: (ذكور-أناث) والتخصص الدراسي لطلبة الدراسات (إنسانية - علمية)، والمرحلة الدراسية: (أولى - رابعة).

اظهر تحليل البيانات ان المتوسط الحسابي لصعوبات التنظيم الوجداني لعينة البحث من الجنسين والتخصصات العلمية والإنسانية ولطلبة الصفوف الأولى والصفوف المنتهية .

المتوسطات الحسابية للنوع والمرحلة والتخصص لصعوبات التنظيم الوجداني

المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	
١٢١.٤٦٤١	١٩٨	الإناث	النوع
١٤٥.٨٥٨٩	٢٠٢	الذكور	
١٤٣.٢٦٢٢	٢٤٧	الصفوف الأولى	المرحلة الدراسية
١٢٣.١٦٥٣	١٥٣	الصفوف الرابعة	
١٢٨.٩٨٢٧	٢٦٠	الإنساني	التخصص الدراسي
١٣٣.٢٥١١	١٤٠	العلمي	

ويبدو من الجدول أعلاه ان ثمة تبايناً في درجات صعوبات التنظيم الوجداني لدى أفراد العينة بتباين نوعهم ومرحلتهم الدراسية وتخصصهم الدراسي وللتحقق من دلالة الفروق أعلاه اجري تحليل التباين الثلاثي لها , وكانت النتائج كما مبينة في الجدول

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في صعوبات التنظيم الوجداني وفق متغيرات النوع والمرحلة والتخصص والتفاعل بينها

الدالة	مستوى الدالة الفعلي	قيم ف الجدولية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية df	مجموع المربعات (النوع الثالث)	مصدر التباين
دالة	٠.٠٠٠٠	٣.٨٩	٩٧.٨٣٧	٤٨٣٨٤.٦٩٧	١	٤٨٣٨٤.٦٩٧	النوع
دالة	٠.٠٠٠٠	٣.٨٩	٣٧.١١٧	١٨٣٥٥.٩٥٨	١	١٨٣٥٥.٩٥٨	المرحلة
غير دالة	٠.٣٢٢	٣.٨٩	٠.٩٨٤	٤٨٦.٦٥٥	١	٤٨٦.٦٥٥	التخصص
غير دالة	٠.١٥٦	٣.٨٩	٢.٠١٨	٩٩٧.٨٦٩	١	٩٩٧.٨٦٩	النوع المرحلة ×
دالة	٠.٠١٣	٣.٨٩	٦.٢١٤	٣٠٧٣.٠٣٠	١	٣٠٧٣.٠٣٠	التخصص × المرحلة
دالة	٠.٠١٢	٣.٨٩	٦.٤٢٤	٣١٧٧.١٣٧	١	٣١٧٧.١٣٧	التخصص النوع ×
دالة	٠.٠٠٠١	٣.٨٩	١١.٣١٠	٥٥٩٣.٥٣٦	١	٥٥٩٣.٥٣٦	النوع المرحلة × التخصص ×
				٤٩٤.٥٤٦	٣٩٢	١٩٣٨٦١.٨٧ ٥	الخطأ
					٤٠٠	٧١٩٨٤٨٠.٠٠ ٠٠	المجموع
					٣٩٩	٢٩١٥٧٠.٣٩ ٠	مجموع الارتباط

توصيات البحث :-

١- إعداد ندوات ودورات وورش عمل لتدريب الطلبة وخاصة طلبة الجامعة على كيفية تنظيم انفعالاتهم الوجدانية بطريقة فعالة لما له من أهمية في وقاية الطلبة من الوقوع في الكثير من الاضطرابات النفسية المرتبطة بصعوبات التنظيم الوجداني .

المقترحات:

١- فعالية برنامج إرشادي معرفي في خفض صعوبات التنظيم الوجداني للانفعال لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

- ١- ثورندايك، روبرت واليزيت هيجن. (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس والتربية، (ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، عمان: مركز الكتب الأردني .
- ٢- ملحم سامي محمد: (٢٠٠٢) سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣- اعتدال , حسانين (٢٠٠٤) : الاسهام النسبي لصعوبات التوافق الدراسي في التنبؤ بالاحترق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة , مجلة البحث العلمي في التربية .
- ٤- عطوي، جودت, (٢٠٠٠): أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته الإحصائية، دار الثقافة للنشر ، عمان.
- ٥- الفنجري، حسن (٢٠٠٦) معدلات الرفاهية النفسية لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري , مؤتمر التعلم والتنمية ٢٦٥.
- ٦- منال حسن الفزازي (٢٠١٧) السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة السلطان قابوس في سلطة عمان مجلة الدراسات التربوية والنفسية في جامعة السلطان قابوس
- ٧- امنة قاسم وسحر محمود (٢٠١٨) السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى طلاب الدراسات العليا في سوهاج المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج , المجلد والعدد ٥٣، ٥٣

المصادر الأجنبية :

- 1- Kelly(1973) , T.I.,The selection of upper and lower group for the validation of test item . consistence of the Adult
- 2- Nunnally 1978 psychometric thero New York mcgroaw hill company
- 3- Ryff1989 happiness is everything or is it explorations on the meaning of psychology well being journal of personality and social 57